



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الاغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الرابعة والعشرون

انطاليا – تركيا – 25-29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019

التقرير المرحلي للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط

موجز تنفيذي

تقدم هذه الورقة معلومات أساسية عن الأنشطة التي تتم تحت رعاية اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك حالة غابات البحر المتوسط وأعمال فرق العمل والأسبوع السادس لغابات البحر الأبيض المتوسط

I. الدورة الثالثة والعشرون للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط

1. عقدت اللجنة دورتها الثالثة والعشرين في الفترة من 1 إلى 5 أبريل/ نيسان 2019 في برمانا، لبنان، خلال الأسبوع السادس لغابات البحر الأبيض المتوسط. حيث قامت اللجنة بما يلي:

- (أ) اعتماد استراتيجية 2030-2019؛
- (ب) التوصية بالاستمرار في توضيح دور المراقبين والمنسقين داخل الأجهزة الفرعية للجنة؛
- (ت) التوصية بالاستمرار في إعادة تشغيل شبكة نقاط الاتصال الوطنية للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط؛
- (ث) الموافقة على إصدار معدل من بيان برمانا قبل اعتماده من الجزء الرفيع المستوى للأسبوع السادس لغابات البحر الأبيض المتوسط؛
- (ج) الموافقة على برنامج عمل أجهزتها الفرعية للفترة 2021-2019؛
- (ح) تشجيع البلدان الأعضاء على العمل مع الشبكة المعنية بصحة الغابات والأنواع المغيرة الغازية في الشرق الأدنى وشبكة أوروبا ووسط آسيا للأنواع المغيرة في الغابات؛
- (خ) الترحيب بالمكون المتوسطي للمشروع "اتفاق باريس يعمل: التوسع في إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هينتها الأصلية لتحقيق المساهمات المحددة وطنياً"؛
- (د) مناقشة الفاو لاستكشاف الطرق والسبل اللازمة لتطوير وتنفيذ مشروع "تمكين الشباب أصحاب المشروعات في محيط البحر الأبيض المتوسط MedForYouth"؛
- (ذ) الترحيب بالعرض التونسي لاستضافة الأسبوع السابع لغابات البحر الأبيض المتوسط؛

يتم طبع هذه الوثيقة بأعداد محدودة لتقليل الأثر البيئي لعمليات الفاو والمساهمة في الحياض المناخي. يُرجى من المندوبين والمراقبين التكرم باصطحاب النسخ الخاصة بهم في الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية. ومعظم وثائق اجتماعات الفاو متاحة على الانترنت على الموقع www.fao.org

ر) انتخاب الدكتور/ شادي مهنّا من جمهورية لبنان رئيساً للدورة الثالثة والعشرين للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط.

II. إعادة الغابات والمناظر الطبيعية في البحر الأبيض المتوسط إلى هينتها الأصلية

2. ضمن خطة العمل الخاصة بفريق العمل المعني بالتصحر وإعادة الأراضي الجافة في البحر الأبيض المتوسط إلى هينتها الأصلية التابع للجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط، وتماشياً مع التزام أكادير الذي ارتبطت به عشرة بلدان متوسطة خلال الأسبوع الخامس لغابات البحر الأبيض المتوسط عام 2017، تم تطوير مشروع بعنوان "اتفاق باريس يعمل: التوسع في إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هينتها الأصلية" بمعرفة آلية الفاو لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هينتها الأصلية. ويتضمن هذا المشروع العالمي مكوناً متوسطياً إقليمياً بتوجيه من اللجنة المعنية بغابات البحر الأبيض المتوسط. ولقد تم تقديم مقترح المشروع إلى مبادرة المناخ الدولية للوزارة الفيدرالية للبيئة وصون الطبيعة والسلامة النووية بألمانيا في شهر يوليو/ تموز 2017. وتمت الموافقة على المشروع وإبرام اتفاق التمويل بتاريخ 18 ديسمبر/ كانون الأول 2018. كما حمل مكون مشروع مبادرة المناخ الدولية وسام الاتحاد من أجل المتوسط بتاريخ 20 سبتمبر/ أيلول 2018.

3. ويهدف مشروع مبادرة المناخ الدولية إلى دعم إعادة الأراضي المتدهورة إلى هينتها الأصلية من أجل مساعدة البلدان على تحقيق الآثار الإيجابية لتخفيف وطأة المناخ والتكيف معه والتي سوف تسهم في مساهماتها المحددة وطنياً وغيرها من الالتزامات مثل تحدي بون بشأن إعادة الأراضي المتدهورة والمتصحرة إلى هينتها الأصلية وأهداف أيتشي بشأن التنوع البيئي. ويضم المشروع ثلاثة مكونات:

أ) مكون متوسطي إقليمي لتعزيز القدرات الوطنية من أجل النجاح في تخطيط وتنفيذ ورصد البرامج الواسعة النطاق لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هينتها الأصلية وتحقيق المساهمات المحددة وطنياً للبلدان؛

ب) مكونان وطنيان مع أنشطة في مواقع تجريبية بالمغرب (غابة المعمورة) ولبنان (محمية الشوف المحيط الحيوي وجرج بكاسين).

4. واستناداً كذلك إلى التزام أكادير، تم تطوير برنامج متوسطي بالتعاون مع هيئة الغابات والمراعي لإقليم الشرق الأدنى لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هينتها الأصلية من أجل الدورة السابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمي (GEF-7). والهدف الأساسي من البرنامج هو زيادة قدرة المناظر الطبيعية والسكان في البحر المتوسط على الصمود من خلال إعادة الأراضي المتدهورة إلى هينتها الأصلية والتكيف مع تغير المناخ وممارسات الإدارة المستدامة للغابات من أجل استدامة تأمين سلع وخدمات النظم الايكولوجية للغابات. حيث تم تطوير البرنامج، بدعم من المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، ضمن برنامج الدورة السابعة الخاص بآثار الأنظمة الغذائية واستخدامات الأراضي وإعادتها إلى هينتها الأصلية، وتم تقديم عروض الإعراب عن الاهتمام في يناير/ كانون الثاني 2019، إلا أن الاقتراح قوبل بالرفض من أمانة مرفق البيئة العالمي. أما نماذج تعريف المشروعات التي تم وضعها مع أربع بلدان من بين سبع بلدان كانت مستهدفة، فهي الآن قيد عملية التقديم كمشروعات وطنية: حيث تقدمت الجزائر بمشروع للتنمية المتكاملة لجبال البيان، وإيران بمشروع لإعادة الأنظمة الايكولوجية المتدهورة إلى هينتها الأصلية من أجل تعزيز صون الموارد الطبيعية وتوفير خدمات الأنظمة الايكولوجية والتنوع البيولوجي، والأردن بمشروع لعكس مسار تدهور الأراضي والنهوض بالإدارة المستدامة للأراضي وسبل العيش في شمال الأردن، والسودان بمشروع لإعادة الأنظمة الايكولوجية المتدهورة على ضفاف نهر النيل إلى هينتها الأصلية من أجل تعزيز توفير خدمات الأنظمة الايكولوجية والتنوع البيولوجي.

III. أصحاب المشروعات الشباب في البحر المتوسط

5. مبادرة تمكين أصحاب الأعمال الشباب في البحر المتوسط (MedForYouth) هي مقترح بمشروع تم تطويره لتعزيز السلع والخدمات التي توفرها غابات البحر الأبيض المتوسط مع تشجيع التنمية الريفية؛ وهكذا يساهم في تحقيق الهدف الثاني من استراتيجية اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط، لاسيما الخطوط الاستراتيجية المتعلقة بمسألة "النهوض بالإنتاج المستدام للسلع والخدمات من غابات البحر الأبيض المتوسط وغيرها من أراضي الغابات" و"تعزيز دور غابات البحر الأبيض المتوسط وغيرها من أراضي الغابات في التنمية الريفية". ويُقدم مقترح المشروع للجهة المانحة المُختارة، إلا أن اشتراك البلدان في التمويل لا يزال ضرورياً لاستكمال المقترح.

6. قام بطرح مبادرة تمكين أصحاب الأعمال الشباب في البحر الأبيض المتوسط كل من جامعة لوفان الكاثوليكية ومرفق البحر الأبيض المتوسط التابع للمعهد الأوروبي للغابات والمركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في البحر الأبيض المتوسط ويمكن أن تشهد مزيداً من التطوير في إطار اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط.

7. تهدف مبادرة تمكين أصحاب الأعمال الشباب في البحر الأبيض المتوسط إلى تنمية الغابات ودعم توظيف الشباب وريادة الأعمال في منطقة البحر الأبيض المتوسط حيث ترتفع معدلات البطالة بالأخص بين الشباب وحيث يكون لمبادرات خلق الوظائف أولوية عليا. ويمكنها تقديم هدف حقيقي لشباب المنطقة ومستقبل به فرص للقيام بدور فعال وبتأ. وتساهم الغابات بشكل كبير في مثل هذه العملية حيث تبرز أهمية الابتكار الاجتماعي والتكنولوجي وحيث ينبغي تحويل الاهتمامات الحرجية (الخدمات الاجتماعية المحدودة في المناطق الريفية والتخلي عن الأراضي وغياب الإدارة وارتفاع مخاطر حرائق الغابات بسبب تراكم الكتلة الحيوية بدون رقابة) إلى فرص.

IV. المناصرة وإصدار المعلومات

8. اشتركت اللجنة مع الشركاء في تنظيم أسبوع غابات البحر الأبيض المتوسط السادس من 1 إلى 5 أبريل/ نيسان 2019 في برمانا، لبنان. وتناول أسبوع غابات البحر الأبيض المتوسط السادس دور غابات البحر الأبيض المتوسط في اتفاق باريس، حيث كانت نتيجته الرئيسية بيان برمانا بشأن دور غابات البحر الأبيض المتوسط في استيفاء المساهمات المحددة وطنياً لبلدان البحر الأبيض المتوسط. وتستضيف تونس الدورة الرابعة والعشرين للجنة والسابعة لأسبوع غابات البحر الأبيض المتوسط عام 2021 حول موضوع يتعلق بالشباب ودورهم في خلق وظائف خضراء والبعد الاجتماعي للغابات مع نهج تشاركية ومشاركة السكان في مواجهة تحديات الغابات.

9. نُشرت الطبعة الثانية من حالة غابات البحر الأبيض المتوسط بتاريخ 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 (<http://www.fao.org/documents/card/en/c/CA2081EN>). وتهدف هذه الطبعة الجديدة من حالة غابات البحر الأبيض المتوسط إلى إثبات أهمية غابات البحر الأبيض المتوسط في تنفيذ الحلول للتعامل مع المشاكل العالمية مثل تغير المناخ والزيادة السكانية. ويتكون التقرير من أربعة عشر باباً من ثلاثة أجزاء:

- (أ) المناظر الطبيعية في البحر الأبيض المتوسط: الأهمية والتهديدات. غابات البحر الأبيض المتوسط رأسمال طبيعي هام، ويهددها تغير المناخ والزيادة السكانية وغيرها من الدوافع الفرعية لتدهور الغابات.
- (ب) الحلول القائمة على غابات البحر الأبيض المتوسط. إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية وتكيف الغابات والتكيف باستخدام الغابات وتخفيف وطأة تغير المناخ وصون التنوع البيولوجي كلها نهج تكميلية للتصدي لأسباب تدهور الغابات لمصلحة السكان والبيئة.

ت) إقامة بيئة تمكينية للتوسع في الحلول. لأغراض التوسع في الحلول القائمة على الغابات وتكرارها، من الضروري تغيير الطريقة التي نرى بها دور الغابات في الاقتصاد ووضع سياسات ذات صلة ونهوج تشاركية أكثر انتشاراً، وذلك للإقرار بالقيمة الاقتصادية للسلع والخدمات التي توفرها الغابات وخلق الحوافز والأدوات المالية الملائمة.

V. بنود يتعين النظر فيها

10. ربما ترغب الهيئة في:
- أ) دعوة أعضائها لدعم مشروع "تمكين الشباب أصحاب المشروعات في محيط البحر الأبيض المتوسط" وحث الفاو على استكشاف طرق ووسائل لمزيد من التطوير للمشروع وتنفيذه؛
- ب) الإسهام في التحضير للدورة الرابعة والعشرين للجنة وأسبوع غابات البحر الأبيض المتوسط السابع المقرر عقدهما عام 2021 في تونس، والالتزام بالمشاركة المرتفعة المستوى.